

بركات في البيت خرافي تسمع صوتي

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

طلب مشيئة الله من خلال الصلاة

(يوحنا ١٠: ٢٧-٢٨) خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبَعْنِي. (٢٨) وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَيَّ الْأَبَدِ وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

بصفتنا مسيحيين مؤمنين ، يجب ان تكون لدينا علاقة حميمة مع الرب الهنا . يجب أن نتواصل معه باستمرار ، ويجب علينا ان لا نتحدث معه فقط ، بل أيضاً أن نسمع ونعرف صوته . يجب أن نتوقع أن نسمع صوته . لكن هناك العديد من المسيحيين الذين لم يسمعوا صوت الله ، أو انهم ليسوا واثقين إذا كانوا قد سمعوا من الله . كيف نعرف بالأكد إذا كنا نسمع صوت الله ؟ كيف يمكننا ان نطور هكذا نوع من العلاقة عندما نسمع صوت راعينا العظيم ؟

دعونا نذهب الى كتابات نبي ونرى ما الذي فعله ليطور هكذا علاقة مع الرب . النبي حبقوق كان يصلي ويطلب من الله أن يفهم لماذا كان هناك العديد من العنف والشر حوله ، وبالرغم من ذلك لا عقاب . كان على النبي ان يسمع من الله ، لذلك صلى واتخذ الوضعية المناسبة لسمع من الله . (حبقوق ٢: ١-٢) عَلَى مَرَصَدِي أَقْفُ وَعَلَى الْحَصْنِ أَنْتَصِبُ وَأُرَاقِبُ لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي وَمَاذَا أَجِيبُ عَنْ شِكْوَايَ. (٢) فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اَكْتُبِ الرُّؤْيَا وَأَنْقُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِيَرَكُضَ قَارِئُهَا.

فهم صوت الله

أولاً - يجب ان نفهم صوت الله . (حبقوق ٢: ٢) فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اَكْتُبِ الرُّؤْيَا وَأَنْقُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِيَرَكُضَ قَارِئُهَا. حبقوق كان يعرف صوت الله . هنا تحدث الله في رؤيا . احياناً يتحدث الله بهمس . (١ ملوك ١٩: ١٢) وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مَنْخَفِضٍ خَفِيفٌ. أولاً كان هناك رياحٌ قوية وبعدها زلزال . بعد الزلزال كان هناك نار ، لكن صوت الله لم يكن في أي من هذه الظواهر . بعد العاصفة أتى صوت الله بهدوء ، صوت هامس .

أحياناً صوت الله يكون بهدوء ، صوت هامس . احياناً صوت الله يكون أفكاراً عفوية ، رؤيا ، او احلام . في أحد الأيام كنت جالسا على مكتبي أحضر للوعظة ، وعندها تحدث الرب اليّ حول شخص لم اكن أفكر فيه . الكلمات إنسابت الى فكري حول هذا الشخص ، وعلمت أنه كان الرب . بعد الكلمات الله أعطاني التفسير . في ذات الوقت ذاك الشخص كان في باصٍ ذاهب الى الجامعة ، والرب أعطاه نفس الكلمات التي أعطاه لي . لكن فقط التفسير جاء لي ، لكي أقدم التبصر العميق لمشيئة الله بالنسبة لأجله .

كان هناك مرة من المرات عندما كنت أروي الزهور ولم يكن هناك اي شيء يُشغل تفكيري . بدأت الكلمات تأتي اليّ حول شخص . كان هناك أوقاتٍ لرؤى عفوية ، واحلام وأنا علمت أنها من الله . في اليوم التالي أخبرت ذلك الشخص اني صليت له الليلة الفائتة ، وسألوني بأي ساعة صليت . عندما قلت لها الساعة قالت انه كان الوقت المناسب عندما حصل شيء لها ، لكن الله ساعدها لتخطي الوقت الصعب

كتب لي رجلٍ واخبرني أنه كان يفكر بي بشكلٍ قوي . وكان هذا عندما كنت امر بوقتٍ صعب جداً . عندما كنا في الأردن ، امرأة في نيويورك قالت انها شعرت بتأثير قوي للصلاة للكنيسة في الأردن . عندما قالت لنا عن تاريخ صلاتها ، كان نفس التاريخ عندما كان هناك امرأة في الكنيسة في الأردن ذهبت الى المستشفى . الله شفى تلك المرأة . أفكار عفوية ، كلمات ، رؤى ، او احلام تأتي لنا حول شخصٍ ما أو مكانٍ ما . عندما إستجاب الرب لحبقوق ، عرف حبقوق أنه كان صوت الرب يتحدث اليه . عندما نبدا اولاً بالسماع من الرب ، ربما نتساءل إذا كان الصوت من الله ام لا ، لكن بعد فترة نعلم متى يكون من الله . نعرف صوته ونتبعه .

الوقوف بصمت لسماع صوت الرب

(حبقوق ٢: ١) عَلَى مَرَّصَدِي أَقْفُ وَعَلَى الْحَصْنِ أَنْتَصِبُ وَأَرَأَقِبُ لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ.
 قال حبقوق ان سيفك لكي يسمع الله يتحدث اليه . بعد أن نسجد للرب يجب ان نكون صامتين ونسمع للرب . (مزمو ٤٦: ١٠)
 ١٠) كَفُّوا وَعَلِّمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ. أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ.
 وبعد أن ساكنين ، مولعين بكلمة الله هي طريقة مناسبة لنبقى مركزين على الرب . (مزمو ١: ٢) لَكِنْ فِي نَامُوسِ
 الرَّبِّ مَسْرَتُهُ وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلًا.
 راعينا العظيم يقودنا لمكان هادئ لكي يتمكن من التحدث إلينا ، نحن في مكانٍ لنسمع . (مزمو ٢٣: ١-٢)
 رَاعِي فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ. (٢) فِي مَرَاغٍ خَضِرٍ يَرْبُضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.
 نركز على الرب يسوع ، لأنه وحده مصدر إيماننا . (عبرانيين ١٢: ٢) نَاطِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ
 يَسُوعَ...
 إذا راودتنا افكار بلا قيمة ، عندها نذهب الى الرب ونطلب الغفران . (١ يوحنا ١: ٩) إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ
 آمِنٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيَطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
 وعندها نعود للتركيز على الرب ، نبقى تركزيًا على يسوع .

نتوقع أن نسمع من الرب

(حبقوق ٢: ١) عَلَى مَرَّصَدِي أَقْفُ وَعَلَى الْحَصْنِ أَنْتَصِبُ وَأَرَأَقِبُ لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ.
 بينما كان حبقوق يصلي ، كان يتوقع أن يسمع من الرب . كان مستعداً لتلقي الرؤيا أو الكلمة من الرب .
 أيضاً يسوع قدم لنا الأمثلة التي يجب أن نتبعها ، الصلاة باستمرار . نرى إنسانية المسيح بحاجة للصلاة
 للألوهية. يسوع أبقى عينيه موجهة للسماء ، ومهمته السماوية . (يوحنا ٥: ١٩-٢٠) فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ
 لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمَلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ. (٢٠) لِأَنَّ
 الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيَرْبِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ وَسِيرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.
 (يوحنا ٥: ٣٠) أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ آدِينَ وَدِينُونَتِي عَادِلَةً لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ
 الَّذِي أَرْسَلَنِي.
 علينا أن نطلب الله لمعرفة مشيئة الله . بعدها علينا ان نطلب الله لمساعدته الإلهية لإتمام مشيئته . علينا باستمرار
 أن نصلي لكي نبقى أنفسنا مركزين .
 عندما نصلي ، علينا أن نتوقع أن نسمع كلمات أو نرى رؤى أو أحلام . يسوع جاهز للتحدث معنا . هل نحن
 مستعدين للإصغاء؟ (يوحنا ١٥: ١٥) لَا أَعُودُ أَسْمِيكُمْ عِبِيدًا لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ لَكِنِّي قَدْ سَمَيْتُكُمْ أَحِبَاءً لِأَنِّي
 أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.
 الله اليوم يتحدث إلينا من خلال رؤى وأحلام . (أعمال ٢: ١٧) يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ
 مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شَيْوُخَكُمْ أَحْلَامًا.

كتابة الرؤيا

(حبقوق ٢: ٢) لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسْرَتُهُ وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلًا.
 بعدما رأى حبقوق الرؤيا ، قال له الله أن يكتب ما رآه ، وان يجعلها سهلة لكي يفهم الناس محتواها . بدأت صحيفة
 صلاة في عام ٢٠٠٩ . عندما أرى أو أسمع شيئاً في الصلاة ، عندها أدونه في صحيفتي . من وقتٍ لآخر أعود وأقرأ
 الأشياء التي دونتها . عندما يتحدث الله ، لا تستخف بها . دونها ، وتأمل هذه الأشياء التي أتت من الله . عندما نسمع شيئاً ،
 قارنه بكلمة الله . الله لا يتغير ، وكلمته لا تتغير . دليلنا هو كلمة الله .
 هذه الخطوات ستساعدنا للسمع من الله . هو يريد التحدث معنا . هل نحن مستعدين لنسمع من الله ؟ طلب الله من خلال
 الصلاة بهدف معرفة مشيئته في حياتنا . هذا ضروري لكل المؤمنين.